الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٠

اندلاع جولة معارك شاملة جديدة على الجبهات الرئيسية بين إريتريا وإثيوبيا

اسمرة: عبد العليم حسن

اندلعت المعارك الطاحنة والشاملة مجددا بين اثيوبيا واريتريا في وقت متأخر من ليلة أول من امس على امتداد جبهات القتال الحربية الرئيسية وذلك بعد توقف للاعمال الحربية استمر عدة اشهر.

واعلنت اريتريا رسميا امس عن ان قواتها المرابطة على الجناحين الايسر والايمن من جبهة مرب ستيت تعرضت لهجوم اثيوبي بعد منتصف الليل بوقت قليل صبيحة امس ليشمل الهجوم الاثيوبي محور علتينا مرب في العاشرة من صباح امس زلمبيا - علتينا - ظرونا.

وتفصل القطاع الايسر والايمن من محور مرب ستيت سهول واسعة تمتد لاكثر من مائة كيلومتر وتتوسطه منطقة بادمي المتنازع عليها بين البلدين ويبدأ المحور من مدينتي ام حجر الاريترية وحمرا الاثيوبية المتقابلتين اللتين تقعان على مقربة من مثلث الحدود الاريترية - الاثيوبية - السودانية.

وقالت الخارجية الاريترية في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان الهجوم الاثيوبي على الجناحين الايمن والايسر من مرب ستيت وعلتينا مرب وقع بعد منتصف الليل بقليل بعدما رفضت اديس ابابا كافة الوسائل والحلول السلمية والمساعي الدولية بتعنت شديد.

واشار البيان الى ان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي قال قبل عدة ايام للدبلوماسيين والصحافيين الاجانب المعتمدين في اديس ابابا ان بلاده ستحسم النزاع عسكريا في اقرب وقت وتتفرغ للتنمية.

وحملت اسمرة اديس ابابا مسؤولية فشل محادثات الجزائر ومساعي وفد مجلس الامن الدولي الاخيرة عندما رفضت توقيع وثائق السلام الافريقية وبند وقف اطلاق النار.

واعترفت اديس ابابا باندلاع معارك عنيفة على كافة الجبهات، بما فيها جبهة يوري القريبة من ميناء عصب الاريتري جنوب البحر الاحمر إلا ان مصادر اريترية لم تؤكد وقوع المعارك حتى هذه اللحظة على جبهة يوري الشرقية، بيد ان مصادر دبلوماسية قالت لـ«الشرق الأوسط» هناك توتر وحشود اثيوبية تقدر باكثر من 150 ألف جندي اثيوبي على جبهة يوري القريبة من ميناء عصب.

ولم يذكر البلدان تفاصيل اكبر عن سير العمليات العسكرية، لكن الطيران الاريتري شوهد فوق اجواء العاصمة معظم ساعات النهار.

وفشلت آخر جولة من المحادثات غير المباشرة جمعتهما في الجزائر تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بعدما رفضت اديس ابابا توقيع وثائق المنظمة الافريقية.

واتهمت اسمرة بوضع شروط مسبقة، بينما فشلت ايضا جولة وفد مجلس الامن الدولي المكوكية برئاسة المندوب الاميركي ريتشارد هولبروك التي انتهت مساء يوم الاربعاء الماضي.

وكان وفد مجلس الامن الدولي قد طالب اثيوبيا بالرضوخ مهلة اقصاها امس عن طريق سفيرها في واشنطن، محذرا من اندلاع معارك مدمرة بين البلدين ستكون من اكثر الحروب دموية في افريقيا.

وخاض البلدان جولتين سابقتين من القتال منذ مايو (ايار) عام 1998 اوقعتا خسائر فادحة في صفوف قواتهما تقدر باكثر من 70 الفا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية